

ستة صحفيين يمينيين في ضيافة طيران الامارات

## صنعاء القديمة ..

### شيام حضرموت في "جميرا" دبي

لم تدهشنا هذه المدينة بمبانيها ومنشآتها العملاقة ولا بأنظمتها الاقتصادية والتجارية، مثل هذه الأشياء قد نجدها في كثير من البلدان، لكن الدهشة تكمن في ضعف وهزالة مقومات النهضة وقدره حكومة دبي على استغلال هذه الإمكانيات المتواضعة جدا لتحقيق كل هذا الحضور.

مدينة دبي اليوم، مجرد رؤية طموحة وإدارة ناجحة، هذا كل ما في الأمر، باقي الأشياء تفاصيل اتقنوها بحرفية تحت هذا العنوان



استطلاع / معين النجري



اربعون سيارة لاند كروزز 2011م انطلقت من شارع الشيخ زايد في قلب مدينة دبي ميممة وجهها صحراء قاحلة تعاني سياط شمس أوشكت على الاحتضار.

سيارات شركة المغامرات العربية التابعة لطيران الامارات المنظمة لرحلة سفاري دبي تحمل مئتين وثمانية وعشرين سائحا وستة صحفيين من اليمن، كانت تمر بشكل منتظم قبل أن تتوقف بعد نصف ساعة أمام بوابة افتراضية يدخلون من خلالها إلى المحمية الصحراوية، هناك تزلج سائقو المركبات بشكل جماعي لتخليص الإطارات من الهواء والاكتفاء فقط بـ38 لزوم الرحلة.

دخلنا بعدها صحراء بلا حياة إلا من بعض الأشجار اليابسة ورشا كان يقف بشجاعة كما لو أنه يسخر من هذه الكائنات التي اقتحمت خلوته، وبعد نصف ساعة أخرى من السير كنا على موعد مع عرض يقدمه رجل أجنبي بلباس غربي وصقر عربي يحاول اصطياد فريسة مربوطة بحبل إلى يد الرجل.

حصل الرجل الذي كان يشرح حركات الصقر وتاريخ هذه الرياضة باللغة الإنجليزية على التصفيق المطلوب بعد أن تمكن الصقر من فريسته، ومن ثم انطلق الموكب في رحلة ركوب الكتبان الرملية بطريفة مثيرة للفتنة.

كان الرجل الذي يقود السيارة شاباً يمينياً من منطقة يافع يدعى عبد اللطيف، وبطبيعة الانسان اليمني يشعر بالحميمية إلى أهله ويحاول تقديم المساعدة، لقد تحول عبد اللطيف إلى مرشد سياحي من الطراز الفريد .. يشرح كل شيء بحميمية رائعة، عبد اللطيف مندش بحضارة دبي كغيره من الناس ويشعر بحنين جارف إلى اليمن لكنه لن يعود لأنه يبحث عن حياة أفضل لن يجدها هنا بالتأكيد، بحسب قوله، إنه يفكر بالرحيل إلى كندا ومع هذا فهو مخلص جدا في عمله وكان يصبر على ربط الأحزمة قبل أن يحرك سيارته لأن عدم فعل ذلك قد يمثل خطرا علينا ولأنه سيتعرض لعقوبة من إدارته في حال لم يفعل أحدنا ذلك.

بعد ساعة تقريبا من ركوب الكتبان الرملية توقف الموكب لمشاهدة لحظات غروب الشمس، لقد كان منظرا مليئا بالعظمة، لحظات فاصلة بين الليل والنهار شاهدناها لأول مرة واكتشفنا أن هناك الكثير من المواكب السياحية الأخرى تقوم بنفس الرحلة، هناك ما هو أشبه بمهرجان الغروب في الصحراء.

لقد كنا على مقربة من "الكعب" حيث مجموعة خيام وسط الصحراء وبضع جمال لمن أراد ممارسة رياضة ركوب الجمال، في الكعب تفاصيل كثيرة لحياة البداوة ابتداء بالقهوة العربية والتمر وتدخين الشيشة، يليها عشاء على مقاعد بدوية وعرض



## «من الرمل.. إلى السحاب» الشعار الذي حولته حكومة دبي إلى واقع

شركة تعد ضمن أفضل شركات الطيران في العالم وأحدثها.

وقد التقى الفريق الصحفي في مقر الشركة بنائب رئيس أول طيران الإمارات للعمليات التجارية لمنطقة الشرق الأوسط والخليج وإيران الشيخ ماجد الملا الذي كان يرتدي الزي الإماراتي رغم أنه أكمل دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومع انه يبدو شابا مقارنه بمنصبه إلا أنه كان يتحدث بثقة عالية ويذكر تفاصيل دقيقة حول نشاط الشركة وإمكانياتها وطموحها، لقد قدم شرحا مختصرا عن تجربة طيران الإمارات ومراحل التطور التي مرت بها والأرباح التي حققتها الشركة.

وقال الملا " تجاوزت أرباح طيران الإمارات خلال العام الماضي ثلاثة مليارات درهم، وبعائد مالي تجاوز (77) مليار درهم"، ويمتلك طيران الإمارات حاليا أكثر من 200 طائرة، بحسب الملا، بعد أن شهد العام الماضي أكبر زيادة في السعة عندما تسلم طيران

لرقص شرقي وتختتم الرحلة بإطفاء جميع الأضواء والاستمتاع بمراقبة سماء الصحراء ومن ثم العودة إلى الديار.

سفاري دبي .. رحلة يدفع من أجلها ملايين السياح سنويا ملايين الدولارات مقابل صقر يحاول اصطياد فريسته وركوب كتبان رملية وعشاء في خيمة صحراوية، تفاصيل بسيطة استطاع العقل الإماراتي أن يستغلها كما يجب لجلب ملايين السياح من مختلف أنحاء العالم ويجني منها الكثير من المال.

### طيران الامارات

كانت هذه الرحلة برعاية طيران الإمارات الذي استضاف ستة صحفيين يعملون في ست وسائل إعلام يمينية، صحيفة الثورة، صحيفة المصدر، صحيفة يمن تايمز، صحيفة اوبزرفر، صحيفة 14 أكتوبر، موقع مارب برس، ليطلعوا على تجربة

الإمارات 34 طائرة جديدة وهو أكبر عدد ينضم من الطائرات إلى أسطولهم في عام واحد. ويمتلك طيران الإمارات ومطار دبي مبنى جديداً وصفه الشيخ ماجد المعلاّب "الأول من نوعه في العالم" مخصص لطائرات الإيرباص (A380) وهو الأمر الذي ساعد على رفع الطاقة الاستيعابية لمطار دبي من 60 مليون مسافر إلى 75 مليون مسافر سنويا.

ويمتلك طيران الإمارات واحداً من أكبر مراكز الصيانة في العالم يتكون من ثمان حضائر واحدة للرنج وسبع للصيانة وتسايو مساحة الحضيرة الواحدة لمعبي كرة قدم، تنقل الفريق الإعلامي في بعض مرافق المركز، وزار إحدى الطائرات العملاقة ذات الطابقين والتي تحمل 535 راكبا، وتنقل الشركة المسافرين إلى 133 محطة في 77 دولة حول العالم وتخطط لتوسيع محطاتها في أكثر من جهة. إنهم بالفعل ينافسون على المركز الأول في العالم ويفتخرون بطيرانهم.

### برج خليفة

لنتمكن من الصعود إلى أعلى برج في العالم، بالتحديد إلى الدور 125 منه يجب أن نتقف في طابور طويل وفي جيبيك أربعمائة درهم إماراتي ما يعادل 110 دولارات تقريبا. كان طيران الإمارات قد نظم زيارة للبرج علينا الوقوف فقط في طابور يضم مئات السياح. من أعالي برج خليفة تستطيع أن تراقب مدينة دبي وهي تنمو بحيوية كنيته يبالغ راعيها في الاعتناء بها، من تلك النقطة الشاهقة وعبر أجهزة تنصب على مدار البرج تستطيع معرفة تاريخ كل مبنى في المدينة بالإضافة إلى الكثير من المعلومات لمجرد أن توجه الناظور إلى المبنى.

هل يتجسد هنا فخر دبي؟ ربما .. لكنها مدينة مليئة بالأشياء التي يستطيع أهلها المخاخرة به، إذ لا شيء متروك للعبث أو لمجرد الاستعراض، كل شيء هنا يقوم بما يجب عليه فعله. من برج خليفة ودبي مول إلى برج العرب حيث الفندق الأعلى في المنطقة وربما في العالم، فندق برج العرب الذي افتتح عام 1999م ما يزال ضمن أعلى فنادق العالم وأكثرها شهرة. تجول الفريق الصحفي اليمني في عدد من أجنحة الفندق الملكية المبهرة والتي لم يخطر في بال أحدنا قضاء ليلة واحدة فيه، استمعنا لكم هائل من المعلومات والقصص حول البرج ومن ثم تركناه لرواده من أثرياء العالم والعابرين للدهشة فقط.

### صنعاء... شيام

على راس نخلة جميرا إحدى مفاخر مدينة دبي.. وفي الجهة اليسرى تقع صنعاء القديمة وخلفها شيام حضرموت. عشرات المباني الصناعية تتقف على شاطئ الخليج العربي كما لو أنها وصلت للتو من اليمن للاستمتاع بالبحر، لقد نقلوا طراز المباني الصناعي ومحتواه بحرفية إلى مدينتهم وخلف البيوت الصناعية تتقف ناطحات السحاب في شيام حضرموت وكأنها تهم بغسل وجهها في مياه الخليج وفي مجمع جميرا ثمة بندقية أخرى وثمة فينيسيا المدينة العائمة والتي طالما تفاخر فيها الغرب وعلى مقربة منها بحيرة تجيد الرقص على أنغام الموسيقى العربية والغربية أمام أكثر من 43 الف سائح يدخلون جميرا يوميا.

صنعاء القديمة .. شيام حضرموت.. والبندقية هناك في دبي على منتجع جميرا .. ما الذي تبقى! هؤلاء سعوا بجد لجمع حضارات العالم كلها إلى مدينتهم ... إنهم ينجحون يوميا، ويصنعون حضارة ستكون علامة فارقة في تاريخ الإنسانية رغم ضعف المقومات أمام كل هذا الإبداع.



حملة التحصين الاحترافية ضد شلل الأطفال (2-4 يونيو 2013م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة، تتقدم منزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات عدن - الحديدة - أبين - لحج - حجة - عمران - المشقة - مارب - الجوف. وفي المرافق الصحية بمحافظات «صعدة»

بقاء اليمن خالية من شلل الأطفال انجاز لا بد للآباء والأمهات من الحفاظ عليه بتحصين جميع أطفالهم دون سن الخامسة.

أخي المواطن  
أختي المواطنة